

ولم اذا سكتا ولم تظهورا لتقسيد بهذين ذكره كثير  
منهم الشاطبي وهو يعيد كمال الغنة لاصلا كما  
ذكره الجعري ويأتي ايضاحه عند قوله ولا تظهور الغنة  
وقد اخذ في بيان المشهور من صفات الحروف وهو  
سبعة عشر فكال **صفايتها** اي المشهوره الاربعة المقدمه  
للتخصر والا فقد ذكر بعضهم ان لها اربعه اربعين صفة  
والصفة ما قام بالشئ من المعاني كالعلم والسواد وقد  
تطلق الصفة ويتراد بها النعمة الخوب والمراد بها هنا  
عوارض تعرض للاصوات الواضحة في الحروف من الجهر والخوا  
والخسر والشد وامثال ذلك فالخرج للحرف كانه ان يعرف  
به ما هيته وكنيته والصفة كالحكم والناقذ يعرف بطهيته  
وكيفيته وهذا يبين بعض الحروف المشتركة في الخرج عن  
بعضها حال ناديه ولو اذ كان الكلام بمنزلة اصوات  
البهائم التي لها مخرج واحد وصفه واحد ولا يفهم منها  
المرام وهذا معنى قول الماريني **اهمست** وهجرت واطبقت  
وفتحت اختلفت اصوات الحروف التي من مخرج واحد  
وقال الدماي وغيره في الاطباق لصارت الطلاد الآلاته

ليس

ليس بينهما في الاطباق واصارت النفاذ الآ  
ولصارت الصاد سينا فبما من وقت في كل شئ  
حكته **جهر وخوا** بتثنية الراء والسر اشهر **مستقل**  
**وصنفه** ومصمته المناسب التعبير بالاستعمال  
والانفتاح والاصمات **والضد** لها قل اي اذكر اضداد  
هذه الصفات الخمسة وهي الهمس والشد والارتعلا  
والانطباق والاندلاق وقد اخذ في بيانها مع  
بيان عدة حروفها المعروفة من عدة حروف الخمسة وهي  
فقال **مهموسها** عشره ا حرف يجمعها لفظ **ثمته** **تخصر**  
**سكت** في حروفهم تسعة عشر وهي ما عدل هذه العشرة  
واما ذكر عدة المهموسه واخرتها دون المهموسه واخرتها  
لقلتها والهمس لغة الخفا سميت حروفهموسه لضعفها  
وهي ان النفس معها الضعف الاعتماد عليها في مخرجها  
والجهر لغة الاعلان سميت حروفهموسه الجهر بها ولقوتها  
ومنع النفس اي الكثير ان يجزم معها لقوة الاعتقاد  
عليها في مخرجها والتخفيف ان الهمس الخارج من داخل  
الانسان ان خرج ذلك بدفع الطبع يسمى **لفسقا**  
بفتح الفاء وان خرج بالارادة وعرض له تخرج بتصادم